عالم ديزني

بندق الملك ميداس



دار الشروق

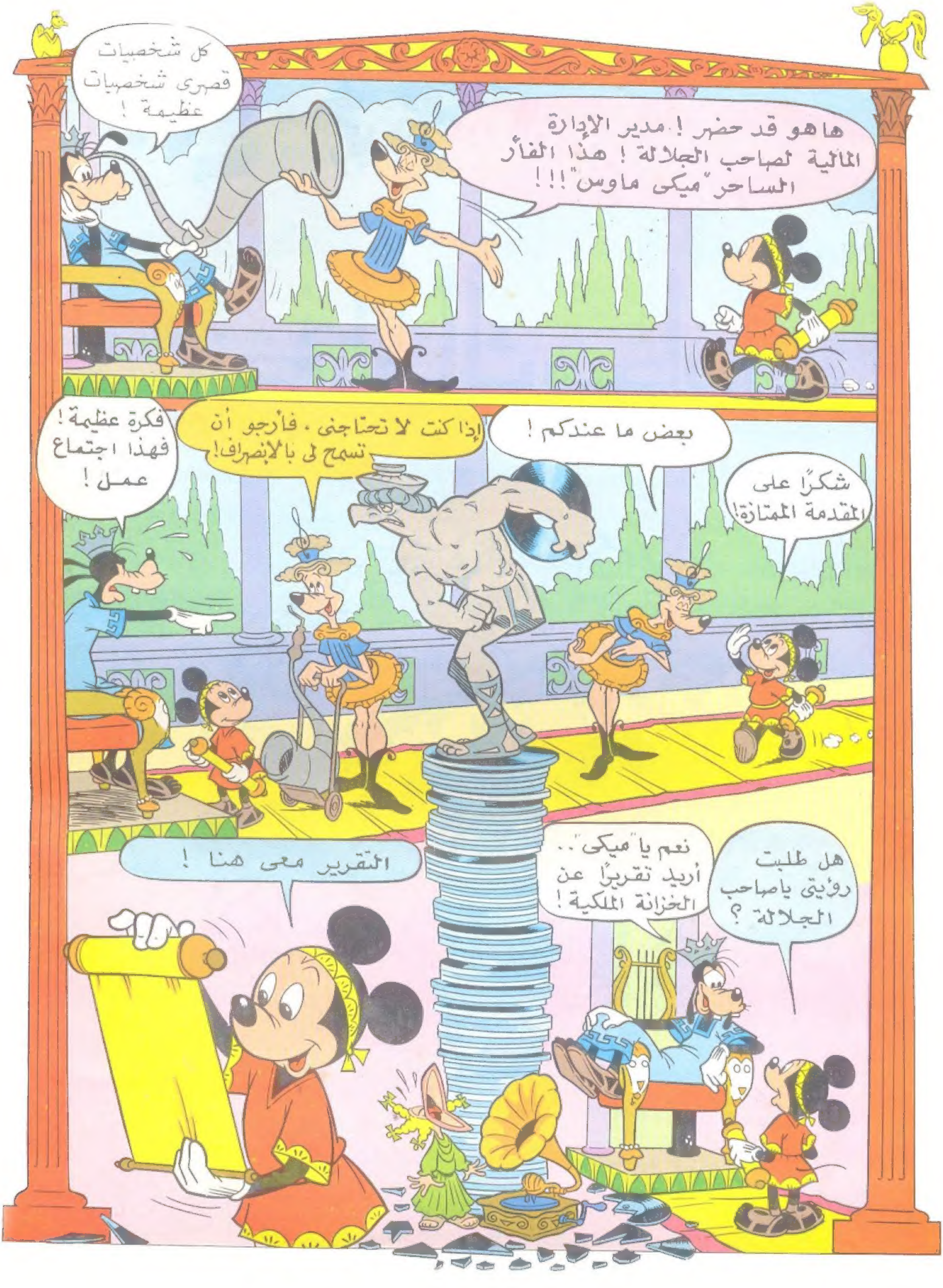
عالم ديزني

بندق عبر الزمن

بندق الملك ميداس



دار الشروق


ها هو قد حضر ! مدير الإدارة المالية لصاحب الجلالة ! هذا الفأر الساحر "ميكى ماوس"!!!
كل شخصيات قصرى شخصيات عظيمة !
شكرًا على المقدمة الممتازة!
بعض ما عندكم !
إذا كنت لا تحتاجنى ، فأرجو أن تسمح لى بالإنصراف!
فكرة عظيمة ! فهذا اجتماع عمل !
هل طلبت رؤيتى ياصاحب الجلالة ؟
نعم يا "ميكى".. أريد تقريرًا عن الخزانة الملكية !
التقرير معى هنا !


الحالة الإقتصادية بالغة الإنخفاض يا صاحب الرفعة !
كيف ذلك ؟
لقد أوشكنا على الإفلاس !
كان يجب أن تبلغنى هذا الخبر المؤلم بأسلوب آخر !
والآن ماذا سأفعل؟!
نفرض على الشعب ضرائب جديدة !
لم يعد الشعب يحتمل أى ضرائب بعد التى فرضتها عليه !
قصة أوليس
أحيانًا أتمنى أن يتحول أى شىء ألمسه إلى ذهب ، وبذلك لا أضطر لفرض الضرائب على الشعب !!!
وااااء !


قصر الملك ميداس
ما هذا ؟!
إن هذا يشبه صوت بقرة !!!
على أى حال إنها ترتكب مخالفة !
هذه بقرة "باخوس"!
أخرجى من حقل الذرة أيتها البقرة الغبية !
من هو "باخوس"؟
إنه يعيش فى المملكة المجاورة ولديه حدائق عنب !
قلت لك أخرجى من
الذرة !!
هذه ثانى مرة فى هذا الأسبوع تأكل فيها البقرة الذرة !
عودى من حيث جئتِ أيتها المتوحشة !


إرم هذه البقرة فى الجُب !
أى بقرة؟ أنا لا أرى شيئاً !
لا ترى شيئاً! ولاحتى البقرة؟
لقد اختفت البقرة يا "ميكى"!
واختفى حقل الذرة أيضاً !
ربما ذهبت البقرة إلى القمر!!
أنظر يا "بندق".. إن هذه الحمامة تحمل رسالة !!
إنتظرى أيتها الحمامة الوديعة حتى آخذ الرسالة !
طروادة


ماذا تقول الرسالة !؟
تقول " إيّاك أن تؤذى بقرتى "سعدية" وإلا سوف أحولك إلى لحم مفروم أيها الملك "ميداس" ! إمضاء باخوس
يجب أن أجد هذه البقرة !
لقد تأخرت كثيرًا ! هذا هو "باخوس" !!
لا تصدقه ! إنه مخرّف !
بسرعة إعطنى القبعة والرمح !!
وانت تحل محلى على العرش حتى أصدر إليك أوامر أخرى !!


أنظر !
باخوس
ملك
رودس !
ميداس
قف عندك..
من أنت ؟!
طراخ!
"باخوس" !
حدّاد



لقد
حضر!
خطر
قوة
الكهرباء
مرتفعة
جداً
أين
هو ؟!
من هو ؟!
تقصد الملك ؟
ميداس!
شيء عجيب ! لقد خرج حالاً .. قال إنه ذاهب في
نزهة قصيرة في الغابة ولا يعرف متى سيعود !
نعم هو !
أين هو ؟!
هل أخذ
معه بقرة ؟!
بقرة ؟
لا أظن
ذلك !


إننى أحل محل الملك "ميداس" حتى يعود! هل يمكننى مساعدتك؟
نعم! لقد أرسل لى "ميداس" رسالة يطلب منى فيها إخراج بقرتى من حقله! ولكنى لم أر بقرتى فأين هى؟
ليست لدىّ أى فكرة!
إذن أخبر "ميداس" بأننى حضرت لآخذ بقرتى!!
سوف أخبره بذلك حين يعود! إلى اللقاء!
?
هل ذهب؟!
?
?
?

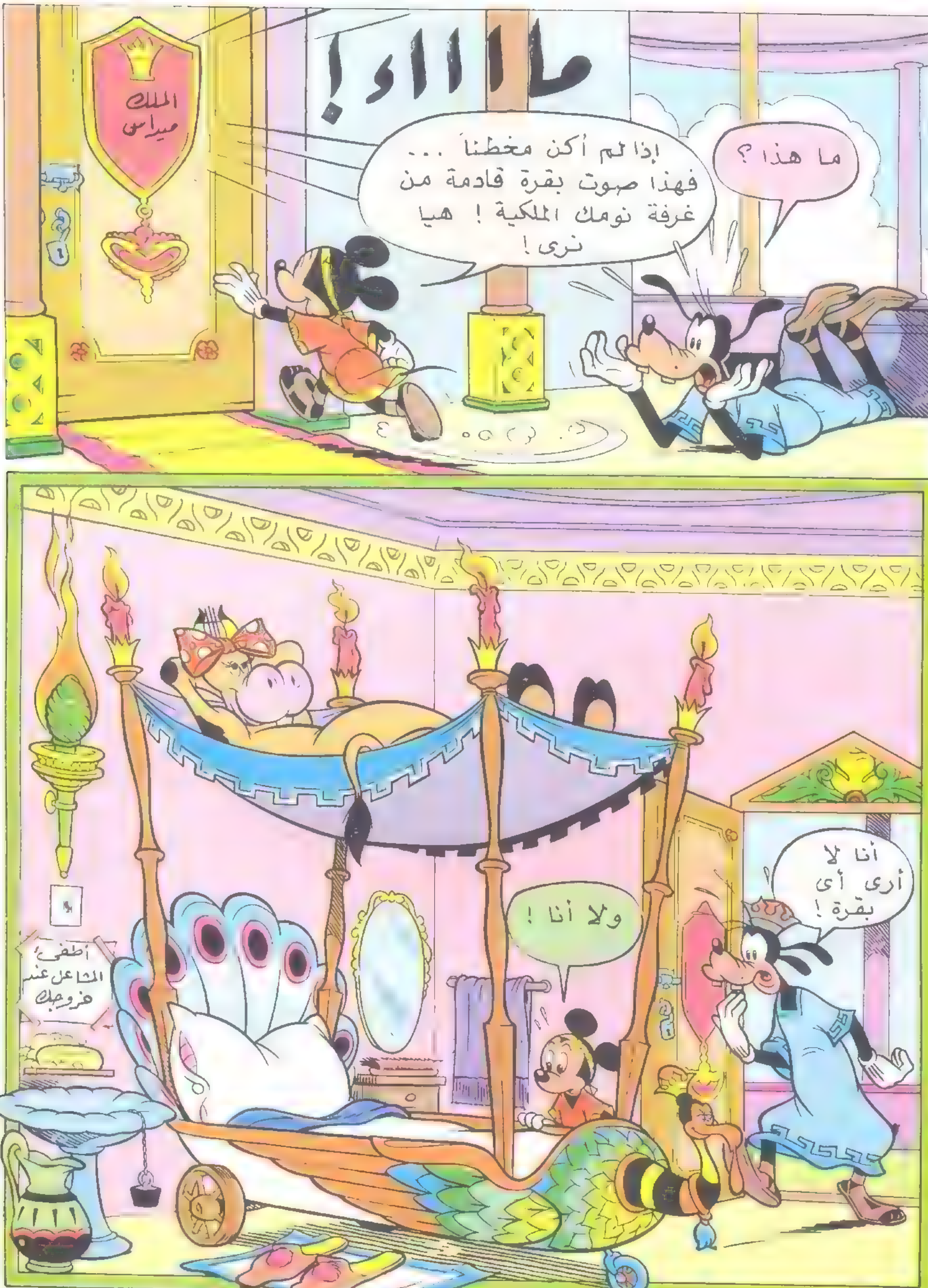

آ آ ه !!!
ما رأيك فى أن تختبى، وأبحث أنا عنك !
أين بقرتى !؟
لا أعرف ... لا أعرف صدقنى !!
أنت تعرف جيدًا ! لقد صنعت منها لحمًا مفرومًا !
غير صحيح ! آخر مرة رأيت بقرتك كانت فى حقل الذرة ثم اختفت !
لقد كنت أمزح حين قلت إننى سوف أحولها إلى لحم مفروم !



أنا لا أصدقك! سوف أعطيك ساعة واحدة لتعيد لى بقرتى وإلا فسوف أعود لأحولك أنت إلى لحم مفروم!
ليكن أسبوع واحد بدلاً من ساعة واحدة!
ساعة واحدة!
هيا يا "ميكى"! يجب أن نبحث عن البقرة! ألم تسمع ما قاله؟
لقد قال ساعة واحدة!
ألم تر بقرة تمر من هنا؟
ما هى أوصافها؟
هل رأيت بقرة؟
نعم! لماذا؟
البقرة حيوان أليف، جسمها مغطى بالجلد، وذيلها فى آخره خصلة من الشعر لطرد الذباب، وإلا فسوف يسقط فى اللبن!
حسناً، حسناً!


هل رأيت بقرة عندك فى البرج !؟
هل كان لونها قرمزى ؟
لم أر أبدًا بقرة حمراء ، لكنى رأيت نسناسًا أزرق يرتدى قناعًا أحمر ، ويرقص رقصة الريش الأصفر على الشرفة الخضراء السفلى !
أنت مفصول !
هل قابلت أحدًا فى القصر رأى بقرة ؟!
نعم هناك.. إثنان أو ثلاثة رأوها.. لكنها ليست نفس البقرة التى نبحث عنها!
ماذا سأفعل يا ميكى لو لم أجد بقرة باخوس ؟
إشتر له واحدة بدلاً منها !
فكرة عظيمة يا ميكى !
لكن.. أتعلم أن الخزانة خاوية لدرجة أننا لا نستطيع شراء حتى بقرة.


هل الدولة بهذا السوء؟
أسوأ مما تتصور يا مولاى! إننا لا نستطيع شراء حتى كوب لبن!
لقد انتهى كل شيء! غدا سأصبح لحماً مفروماً!! إلهي، إلهي!
قم من على الأرض! الوقت قصير!
هذا صحيح! الوقت من ذهب. أليس كذلك؟!
إن ساعة الحائط الصغيرة تشير إلى أن الساعة...
..لم يبق أمامك إلا عشرون دقيقة!


الملك ميداس
ماااء!
ما هذا؟
إذا لم أكن مخطئاً ... فهذا صوت بقرة قادمة من غرفة نومك الملكية! هيا نرى!
أطفئ المشاعل عند هجوعك
أنا لا أرى أى بقرة!
ولا أنا!


هل أصدرت هذا الصوت؟
لا طبعاً ! لكن هذا بالتأكيد صوت بقرة !
أين تختفي لو كانت هي ؟؟؟
لا أعرف .. لكن توجد بقرة هنا ولا أستطيع العثور عليها !
انظر يا بندق !
أين ؟ أين ؟
على قمة الفراش !
إنها البقرة !


يجب أن نسرع ، أمامنا فقط عشر دقائق لنسلم البقرة إلى "باخوس" !
لكن البقرة لا تريد النزول .. ماذا سنفعل بها ؟!
لا يوجد إلا حل واحد !
بما أنها لا تريد النزول ، فلنتركها أعلى السرير !!!
وعلى أى حال فالفراش له عجلات !!!
هل تقصد ..
نعم ! سوف نسلّم البقرة لباخوس وهى فى السرير .. وأرجو أن يحالفنا الحظ فنصل هناك فى الموعد المناسب !



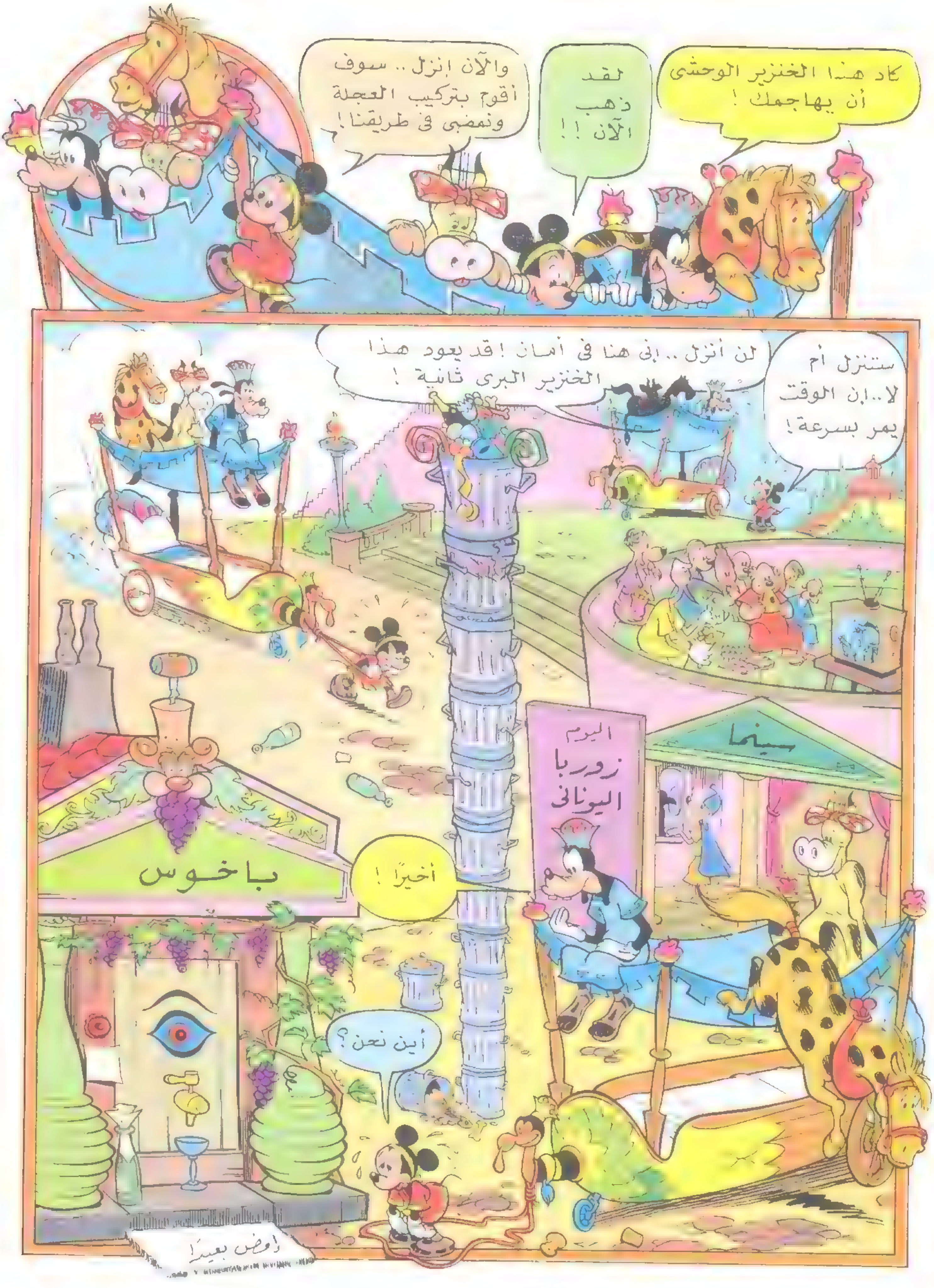
لا أعرف ماذا كنت سافعل بدونك يا ميكى !
ولا أنا !
ما ألطف الحارس الذى أعطانى حصانه، وإلا كنا سنضطر لاستئجار عربة !
دكتور بقراط
لا أعرف .. يبدو إنهم أجانب !
ما هذا؟
إلى رودس
إلى بورونكوك
إلى أثينا



إحترس.. سوف نمر فوق الجسر!
كنا نستطيع المرور من مكان آخر.. هذا ظلم ! !
إدفع الرسوم !!!
لا فائدة.. لقد مررت ودفعت الرسوم! هاها!
هل تظن أننا سنصل في الوقت المناسب !؟
نعم، نعم. لو إبتعد سوء الحظ عن طريقنا ! !
نظارات طبية
المجلة
ها هو سوء الحظ! لقد انفجرت إحدى العجلات!
طراخ



سوف أحضرها!
ضراغ!
بوووم!
تش!
؟
!!



كاد هذا الخنزير الوحشى أن يهاجمك !
لقد ذهب الآن ! !
والآن انزل .. سوف أقوم بتركيب العجلة ونمضى فى طريقنا !
ستنزل أم لا .. إن الوقت يمر بسرعة !
لن أنزل .. إنى هنا فى أمان ! قد يعود هذا الخنزير البرى ثانية !
سينما
اليوم زوربا اليونانى
باخوس
أخيرًا !
أين نحن؟
وامض بعيدًا


باخوس
ارجو الا يكون في المنزل!
من هناك؟
الجرس معطل .. دق على الباب
أنا الملك بندق ميداس!
.. جئت لمقابلة باخوس!
آه! انه ينتظرك أنت والبقرة! ادخل!!!
انتظر هنا حتى أخبره بقدومك!
يا سيدي باخوس! لقد حضر الملك ميداس بدون ...
بدون ماذا؟
بدون البقرة .. هاها ها!



أين
البقرة ؟
أدخل..
هاهاها!
إنها في الخارج!
غير صحيح! على
أي حال لقد انتهى
الوقت.. كان يجب أن
تكون هنا منذ أكثر من
دقيقتين!
ها ها!!
خذه إلى المطبخ!
إنه مذنب!
السكوت
من
ذهب



إنتظر لحظة ! إنه يقول الحقيقة يا "باخوس" .. وبقرتك فى الخارج فوق سرير "ميداس" ! صدقنى !
إذن لماذا لم تحضرها إلى هنا ؟
لقد رفضت النزول وقد حاولنا معها بكل الطرق !
سنذهب لنرى إذا كنت صادقاً !
وماذا عن "بندق" !؟
إنتظر أيها الجزار حتى أعود !
إذا لم أجد البقرة بالخارج سوف أضعك أنت أيضاً على قائمة الطعام !
إنها بالخارج أرجو هذا !
لا أرجو ذلك !
أنا لا أرى أى بقرة !
هاها !


انا لا اعرف ماذا تريد أنت وميداس ، لكن الواضح أن ميداس قد حوّل البقرة إلى لحم مفروم !!
لا .. لا .. هذا غير صحيح !
عندك حق يا باخوس !
انظر .. انظر خلفك !!
?
لا .. لا تشده يا باخوس قد يكون ذيل أسد !
هذا ذيل بقرة !
هيا .. شده !
عندها حق ؛ ربما كان هذا ذيل أسد ، وأنت تحاول أن تخدعنى !
لا .. هذا غير صحيح !
هيا ندخل .. ولا داعى للوقوف فى الطريق !
إذا لم يكن ذيل أسد فلماذا لا تشده أنت ؟
صحيح .. ماذا يمنع !!



مووو!!!
لا فائدة من
بقائى هنا.. وواضح
أنه لن يكون
هناك لحم
مفروم!
سعدية!!
هذه هى
بقرتك!
كراش!!


كل شئ على مايرام يا بندق ! لقد استعاد باخوس بقرته !
هذا أحسن خبر سمعته منذ بداية القصة !
فك قيود هذا الرجل بسرعة ... إنه صديقى !
لا يا غبى !!!
تقصد أننى لن ...
لا طبعًا ! خذ مفرمة اللحم ، واخرج من هنا حالاً !
سامحنى يا "ميداس" لسوء ظنّى ! أنا أعتذر !
لا داعى لتعبك ... لكن بما أنك مُصر...
ومكافأة لك ، سوف ألبى أى أمنية تطلبها !


أنا ؟؟
ماذا تريد ؟
لقد كدت أنسى ! ماذا تريد ؟!
ماذا عن أمنيتى ؟ أين تذهب ؟
الحقيقة أن الرسام طلب منى أن أُخرج البقرة من هنا حتى لا يضطر لرسمها فى كل صورة !
هيا يا "سعدية" !!
هل سمعت ما قاله "باخوس".. سوف يحقق لى أى أمنية !
عظيم ! لكن فكر جيدًا قبل أن تختار أى شىء! فهذه فرصة ذهبية !


شكرًا يا "ميكى" ! هذه نصيحة ممتازة !
خذ عنقود عنب يا "ميداس" !
أنا لم أطلب .. عنبًا !
آه ! صحيح ! ماذا قررت !؟
لقد تمنيت دائمًا أن يكون عندى نفير ...
خطأ ! خطأ !
ماذا جرى لك ! أنت ملك ويجب أن تفكر فى الفقراء والفلاحين والشعب وحالة خزانة الدولة !
نفير ! ها !
ميكى عنده حق ! أنا لا أريد نفيرًا لكن أريد أن يتحول كل شىء ألمسه إلى ذهب !
لقد تحققت أمنيتك !
هذا رائع ! دعنى أشكرك !
لا تلمسنى .. اخرج من هنا حالا !


إننى مندهش ! لماذا يرفض "باخوس" تحيتى ؟
ستعرف الإجابة قريبًا جدًا !
ربما يخشى أن يتحول إلى ذهب !!
طبعا ! ألم تقل أى شىء !!
لم أقصد الأشخاص ! تمنيت أننى لو لمست حجرًا لتحول إلى ذهب !
نعم ! وإذا لم يكن عندك مانع فسوف أسير خلفك !
سأضع يدى فى جيوبى !
هذه فكرة عظيمة !
لكن من يثبت لى أن أى شىء ألمسه سيتحول إلى ذهب ! ربما كان "باخوس" يخدعنى !!
سنرى حالاً ! إلمس هذا الحجر !
إحترس يا "بندوح" !
أنا لست خائفًا !


ما هذا ؟!
كأنه كلب من ذهب!
زيج!
لكنى لم ألمسه يا "ميكى" !
أعرف هذا! لكنه لمسك!
ماذا يحدث هنا؟ ماذا فعلت بالكلب ؟!
أنت مزارع محظوظ! لقد أصبحت تملك كلبٌ من ذهب!
يبدو أنكما ساحران! كيف تحولان كلباً إلى ذهب خالص!!!
إحترس فى كلامك! إنك تتحدث إلى الملك، وأى شىء يلمسه يتحول إلى ذهب!!
لقد سمعت أن هناك قروداً نحاسية لكنى لم أسمع عن كلاب ذهبية!
الآن عليك أن تبيع الكلب، وتشترى لنفسك مزرعة أكبر!!


هذا حقيقى ! إننى سأحوّل كل شئ ألمسه إلى ذهب ! جميل ! جميل !
والآن عرفت قوتك !
شكرًا يا جلالة الملك !
أرجوك لا تبالغ !
هذا هو حارس البوابة ثانية !
لا تلمسه !
قف عندك ! ثلاث جنيهات رسم مرور لكل منكما !
متي رفعت الأسعار !؟
لقد دفعنا من قبل وهذه المرة سندور حول الطريق !
لا يمكن ! لقد أقمت بوابة وسورًا من الأسلاك الشائكة فى كل الاتجاهات !


ادفع يا ميكي!
أربعة.. خمسة.. ستة..
غير معقول!
مستحيل!
عندك حق! لكنك أصبحت تملك بوابة ذهبية!!
رائع! سوف أسميه جسر البوابة الذهبية!
وهكذا في الطريق الى القصر كان بندو يلمس كل شيء تصل اليه يداه! وكان يشعر بسعادة عظيمة لكنه أعاد ملء خزينة الدولة دون أن يدفع الشعب أي ضرائب إضافية.
ما رأيك في هذا العرش الذهبي الجميل؟
لا بأس إذا كنت تحب هذا النوع من العروش!
لكن ماذا حدث للحارس؟
لقد لمسته!
ذهب عيار ١٨


لماذا
فعلت به
ذلك ؟
لقد راهننى على
عشرة قروش أننى لا
أستطيع تحويله إلى ذهب
.. والآن لن يتمكن من
دفع الرهان !
فى يوم واحد ارتكبت الكثير من الأخطاء ...
سوف تندم يومًا على هذه اللمسة الذهبية !
كيف أندم
وعندى كل هذا
الذهب !
وفى أقل من أسبوع
جاء يوم الندم ..
لقد إكتشف
بدوره ميداس أنه
لا يستطيع أن
يأكل !
لماذا شحب
وجهك ويدك
ترتعش
هكذا ؟
سأموت من الجوع ! لم آكل
شيئًا منذ أسبوع تقريبًا !
لقد فعلت هذا
.. وفى يوم قضمت
أصبع السكرتيرة
فتحولت إلى
ذهب ورفض
الجميع
إطعامى !
لماذا لم تطلب
من أحد الموجودين
أن يُطعمك !؟
أنظر إلى كل هذا الطعام اللذيذ ! لا يمكننى
أن آكله ففى كل مرة ألمسه يتحول إلى
ذهب ! حتى السمك .. أصبح سمكًا ذهبيًا !
أرجوك عد "لباخوس" واطلب منه أن يرفع
هذه اللعنة ! لقد أخطأت حين تمنيت اللمسة
الذهبية والآن سأموت !
لا تلمسنى !


سأرى ماذا يمكن أن أفعل !
بسرعة لأننى سأسقط فعلاً من الجوع !
أرجوك يا باخوس أن تلغى أمنية "بندق".. سيموت جوعًا !
كان يجب أن يفكر قبل أن يطلب !
الاجابة لا ! والآن أخرج من هنا لأننى أريد أن أستحم !
لقد تمنى أمنية غبية، والآن ستلتصق به إلى الأبد !
حسنًا يا "بندق" يمكنك أن تلمس "باخوس"! الباب مفتوح !


لا، لا ! لقد رفعت عنه اللعنة الآن فقط ! صدقنى !
هل يمكننى إستخدام التليفون ؟
آلو ! "بندق" ! إلمس أى شىء وانظر إذا كان سيتحول إلى ذهب !
إننى ألمس التليفون ولم يحدث له شىء ! عد للقصر بسرعة فسوف أقيم احتفالاً ضخماً !
رائع يا "ميكى" ! لقد أنقذتنى ! إسمح لى أن ألمسك !
أنظر يا "ميداس" .. لقد أحضرت لك شيئاً !
شىء كنت تحلم به منذ زمن بعيد !!
النفير !!!



الملك ميداس

حكم ميداس ـ الذي يقال عنه إنه ابن الإلهة «ايدا» العظيمة وجني الغابة ـ قوماً أطلق عليهم اسم «الفريجيين» . في طفولته تنبأ له أحدهم بأنه سيحصل على ثروة ضخمة . تقول الأسطورة إن «ديونيسوس» سار مع مرافقيه في أحد الأيام من «تراقيا» إلى «بيوسي» . وتأخر «سيلانوس» ـ معلم «ديونيسوس» السابق ـ عن المجموعة المسرعة في السير . بعد فترة وجده بستانيو الملك ميداس في حديقة الورود وهو ثمل من الافراط في شرب النبيذ . فقيدوه وساقوه إلى الملك . غير أن «سيلانوس» أطربه بقصصه المدهشة . أعجب الملك كثيراً بفن «سيلانوس» في حكاية القصص ، فقرر أن يرجعه ، دون عقاب ، إلى مقر «ديونيسوس» الذي سرّ برؤية أستاذه العجوز سالماً . فبعث «ديونيسوس» بخبر إلى الملك ، سائلاً إياه ما يطلبه من مكافأة لجميله . دون تردد أعلن ميداس أنه يتمنى أن يتحول كل ما يلمسه إلى ذهب . بعد فترة قصيرة من الزمن كاد ميداس يموت جوعاً ، إذ لم تتحول فقط الأحجار والورود والأدوات المنزلية إلى ذهب ، بل أيضاً المأكولات والمشروبات التي أراد أن يتناولها . لذا تضرع ميداس إلى «ديونيسوس» طالباً إليه أن يخلصه من هذه «البركة» . نصحه «ديونيسوس» بأن يستحم في مياه منبع نهر «باكتول» أو «باكتولوس» . فاتبع الملك هذه النصيحة وتحرر على الفور من هذه «البركة» الوخيمة الغواقب . يقال إن المرء يمكنه أن يعثر في ذلك النهر على الذهب الممزوج بالرمال .